بسم الله الرحمن الرحيم   وبه توكلي   ونعم الوكيل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وعلى آله وصحبه اجمعين صلاة وتسليما دائمين بدوام رب السموات والارضين قال الشيخ الامام العالم العلامة ابو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الانصاري رحمه الله تعالى اما بعد حمد الله مستحق الحمد وملهمه ومنشي الخلق ومعيده والصلوة والسلام على اشرف الخلق واكرمه المنعوت باحسن الخلق واعظمه محمد نبيه وخليله وصفيه ورسوله وعلى آله واصحابه واحزابه واحبابه فان كتاب الخلاصة الالفية في علم العربية نظم الامام العالم العلامة جمال الدين ابي عبد الله محمد بن مالك الطائي الجياني رحمه الله تعالى كتاب صغر حجما وغزر علما غير انه لافراط الايجاز قد كاد يعد من جملة الالغاز وقد اسعفت طالبيه بمختصر يدانيه وتوضيح يسايره ويباريه احل به الفاظه واوضح معانيه واحلل به تراكيبه وانقح مبانيه واعذب به موارده واعقل به شوارده ولا اخلي منه مسالة من شاهد او تمثيل وربما اشير فيه الى خلاف او نقد او تعليل ولم آل جهدا في توضيحه وتهذيبه وربما خالفته في تفصيل وترتيبه وسميته اوضح المسالك الى الفية ابن مالك وبالله تعالى اعتصم واساله العصمة مما يصم لا رب غيره ولا مامول الا خيره عليه توكلت واليه انيب هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتالف الكلام منه الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اجتمع فيه امران اللفظ والافادة والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف والمراد بالمفيد ما يحسن السكوت عليه واقل ما يتالف الكلام من اسمين كزيد قائم ومن فعل واسم كقام زيد ومنه استقم فانه مولف من فعل الامر المنطوق به ومن ضمير المخاطب المستتر المقدر بانت والكلم اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف ومعنى كونه اسم جنس جمعي انه يدل على جماعة واذا زيد على لفظه تاء التانيث فقيل كلمة نقص معناه وصار دالا على الواحد ونظيره لبن ولبنة ونبق ونبقة وقد تبين مما ذكرناه في تفسير الكلام من ان شرطه الافادة وانه يتالف من كلمتين ومما سيشهد من ان اقل الجمع ثلاثة ان بين الكلام والكلم عموما وخصوصا من وجه فالكلم اعم من جهة المعنى لانطلاقه على المفيد وغيره واخص من جهة اللفظ لكونه لا ينطلق على المركب من كلمتين فنحو زيد قام ابوه كلام لوجود الفائدة وكلم لوجود الثلاثة بل الاربعة وقام زيد كلام لا كلم وان قام زيد بالعكس والقول عبارة عن اللفظ الدال على معنى فهو اعم من الكلام والكلم والكلمة عموما مطلقا لا عموما من وجه وتطلق الكلمة لغة ويراد بها الكلام نحو كلا انها كلمة وذلك كثير لا قليل فصل يتميز الاسم عن الفعل والحرف بخمس علامات احدها الجر وليس المراد به حرف الجر لانه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم نحو عجبت من ان قمت بل المراد به الكسرة التي يحدثها عامل الجر سواء كان ذلك العامل

جامعة الملك سعود
عمادة شئون المكتبات

اوما هو في قوة ذلك كالضمير في اقوم ومنه استقم

دل على معنى

فائدة
فاعل تبين انه بين

هو قائلها

٦٧

حرفا ام اضافة ام تبعية وقد اجتمعن في البسملة الثانية التنوين وهي نون ساكنة تلحق اخر الاسم لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقيد السكون النون في نحو ضيفن للطفيلي ورعشن للمرتعش وبقيد الاخر النون في نحو انكسر ومنكسر وبقولي لا خطا النون اللاحقة لاخر القوافي وستاتي وبقولي لغير توكيد نون نحو لنسفعا ولتضربن يا قوم ولتضربن يا هند وانواع التنوين اربعة احدها تنوين التمكين كزيد ورجل وفائدته الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية بكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف والثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات للدلالة على التنكير تقول سيبويه اذا اردت شخصا معينا اسمه ذلك وايه اذا استزدت مخاطبك من حديث معين فان اردت شخصا ما اسمه سيبويه او استزادة من حديث ما نونتهما الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات جعلوه في مقابلة النون في نحو مسلمين الرابع تنوين التعويض وهو اللاحق لنحو جوار وغواش عوضا من الياء وللاذ في نحو يومئذ يفرح المؤمنون عوضا من الجملة التي تضاف اذ اليها وهذه الانواع الاربعة مختصة بالاسم وزاد جماعة تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة اي التي اخرها حرف مد كقوله اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن الاصل العتابا واصابا فجيء بالتنوين بدلا من الالف لترك الترنم والتنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة على الوزن ومن ثم سمي غاليا كقوله قالت بنات العم يا سلمى وانن كان فقيرا معدما قالت وانن والحق انهما نونان زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل والوقف وليستا من انواع التنوين لثبوتهما مع ال وفي الفعل والحرف وفي الخط والوقف وحذفهما في الوصل وعلى هذا فلا يرد ان على من اطلق ان الاسم يعرف بالتنوين الا من جهة انه يسميهما تنوينا اما باعتبار ما في نفس الامر فلا الثالث النداء وليس المراد به دخول حرف النداء لانه قد يدخل في اللفظ على غير الاسم نحو يا ليت قومي يعلمون الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي بل المراد كون الكلمة منادى نحو يا ايها يا فل يا مكرمان الرابع ال غير الموصولة كالفرس والغلام فاما الموصولة فقد تدخل على المضارع كقوله ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل الخامس الاسناد اليه وهو ان تنسب اليه ما تحصل به الفائدة وذلك كما في تا قمت وانا في قولك انا مؤمن فصل ينجلي الفعل باربع علامات احدها تاء الفاعل متكلما كان كقمت او مخاطبا نحو تباركت الثانية تاء التانيث الساكنة كقامت وقعدت فاما المتحركة فتختص بالاسم كقائمة وبهاتين العلامتين رد على من زعم حرفية ليس وعسى وبالعلامة الثانية رد على من زعم اسمية نعم وبئس الثالثة ياء المخاطبة كقومي وبهذه رد على من قال ان هات وتعال اسما فعلين الرابعة

ثم
زاد بعضهم

Copyright © King Saud University